

كلمة رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان  
السفيرة أنجلينا أيجهورست

افتتاح الدورة العشرين من مهرجان السينما الأوروبية

سينما متروبوليس أمبير صوفيل – 20 تشرين الثاني 2013

للمطابقة عند الإلقاء

معالي وزير الثقافة غابي ليون،  
أصحاب المعالي والسعادة، السفيرات والسفراء، السيدات والسادة،  
صديقات وأصدقاء مهرجان السينما الأوروبية وأوروبا ولبنان،

أشركم على هذا الحضور الجامع في هذا المساء لافتتاح الدورة العشرين من مهرجان السينما الأوروبية، بعد تفجير مروع آخر في بيروت أدى إلى مقتل وجرح العديد من الأبرياء وتسبب بدمار كبير. وفي هذه المناسبة التي تقدم الحوار بدلاً من العنف، والصور والكلمات التي هي أقوى من المتفجرات، نفكر في سكان لبنان الذين يستحقون العيش بسلام ووثام. رجاءً الوقوف دقيقة صمت عن أرواح من فقدناهم.

دعوني أتوجه بشكر خاص إلى معالي وزير الثقافة غابي ليون على رعايته المنتظمة لهذا المهرجان وحضوره معنا الليلة.

عشرون عاماً! هذا أبرز دليل على أن مهرجان السينما الأوروبية قد بات محطة دائمة تستقطب على الدوام جمهوراً أكثر تنوعاً وأكبر عدداً.

إليكم إذاً مهرجان السينما الأوروبية العشرين على الموعد، ليشهد على التزام أوروبا القوي حيال لبنان واللبنانيين، بما في ذلك في الأوقات الأكثر صعوبة.

واحتفالاً بهذه الدورة العشرين، وضعنا برنامجاً أكثر غنى وتنوعاً، حيث إننا سنعرض 35 فيلماً من 17 بلداً من الاتحاد الأوروبي أنتجت حديثاً وحصدت جوائز، من بينها 3 أفلام للأولاد، بالإضافة إلى فيلمين من البلدين المدعويين وهما سويسرا وصربيا. كما يعرض المهرجان مجموعة مختارة من الأفلام التي سبق عرضها في الدورات التسع عشرة السابقة والتي نالت إعجاب الجمهور. ونأمل في أن تستمتعوا بمشاهدة الأفلام الجديدة والمستعادة.

وبهدف توفير أرضية لمخرجي المستقبل اللبنانيين، سوف يعرض المهرجان 20 فيلماً قصيراً لطلاب تخرجوا من 10 معاهد لبنانية للفنون السمعية والبصرية، على أن تشارك هذه الأفلام في مسابقة ينال من خلالها مخرجان فرصة المشاركة في مهرجان دولي في أوروبا، بمساهمة كريمة من سفارتي ألمانيا وفرنسا. ونختتم المهرجان بعرض يرافقه عزف موسيقي للنسخة المرممة من الفيلم الألماني الصامت الكلاسيكي الشهير "متروبوليس" لفريتز لانغ، في عرض أول في لبنان.

الصديقات والأصدقاء الحقيقيون للسينما الأوروبية،

أودّ أن أشكر جميع السفارات والمراكز الثقافية للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على تقديم الأفلام. فمن دون دعمها، ما كان من الممكن إقامة المهرجان. وأخص بالشكر المعهد الفرنسي في لبنان على تعاونه القيم في تنظيم العروض في طرابلس وزحلة وجونية وصيدا، وللمرة الأولى في بعقلين وصور والنبطية.

كما أتوجّه بشكر خاص إلى جميع من ساهم في المهرجان، أي المعاهد اللبنانية للفنون السمعية والبصرية وجمعية متروبوليس ومؤسسة سينما لبنان والأمن العام والمؤسسة اللبنانية للإرسال.

أعطي الكلمة الآن لمعالي الوزير ليون ومن ثم سعادة سفير رومانيا فيكتور ميرسيا.

وأنا في انتظاركم جميعاً بعد العرض في حديقة قصر سرسق.

شكراً.